العدد(1338) السنة السادسة - الاربعاء (8) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بكين تلغي اتصالاتها العسكرية مع واشنطن

بكين / الوكالات

ألغت الصين اتصلاتها العسكرية مع واشنطن احتجاجا على صفقة أسلحة بقيمة ٦،٥ مليارات دولار أبرمتها الولايات المتحدة مع تايوان.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية أن الزيارات والاتصالات ذات الطابع العسكري لما قبل تشرين ثاني لن تتم كما كان مخططا لها.

وتشمل الصفقة مضادات صواريخ، ومروحيات من طراز أباتشي، وصواريخ بحر جو.

وتعتبر الصين تايوان جزءا من ترابها، فهي لذلك تعارض أي مساعدات عسكرية من هذا القبيل. "مؤسف"

وقال الناطق باسم البنتاغون الميجور ستيوارت أبتون : "إن تسييس علاقاتنا العسكرية يؤدي إلى إهدار الفرص".

وسيؤثر القرار على زيارة كان مخططا أن يقوم بها قائد عسكري صيني للولايات المتحدة، وعلى التعاون في مجال رسو السفن الحربية، ومباحثات الحد من أسلحة التدمير الشامل.

كما لن تشارك الصين في عمليات الإغاثة.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية روبرت وود : "إنه قرار مؤسف."

وقالت وزارة الخارجية الصينية يوم السبت: " إن الحكومة الصينية والشعب الصيني يعترض بشدة على عمل الحكومة الأمريكية الذي يضر بالمصالح الصينية، وبالعلاقات الصينية الأمريكية."

وردت واشنطن بالقول: إن الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري بالمنطقة، "فهي لا تعدو أن تكون عنوانا على التزام الولايات المتحدة بتوفير سلاح دفاعي لتايوان حتى تكون قوية."

يذكر أن الولايات المتحدة هي مزود تايوان الرئيس بالسلاح.

متظاهرون تايلنديون احتجّوا على حكومتهم فيما قامت الشرطة باطلاق الغاز المسيّل للدموع قرب البرلمان في بانكوك امس

البورصات العربية تسجل مزيدا من الخسائر

عواصم عربية/ الوكالات

سجلت البورصات العربية مزيدا من الخسائر الكبيرة لليوم الثاني، عقب تراجعات سجلتها البورصات الآسيوية والاوروبية.

إذ خسر مؤشر بورصة القاهرة الرئيس نحو ١٥٪ من قيمته.

وتراجعت البورصة السعودية، الاكبر عربيا، بنحو تسعة في المئة في بداية تعاملات امس الثلاثاء.

وكانت البورصة السعودية قد فقدت في تداولات الاثنين قرابة ١٠٪ من قيمتها، بعد اقفال طوال عطلة عيد الفطر. كما سجلت بورصات ابوظبي ودبي وعمان والكويت، وهي ثاني اكبر البورصات العربية، مزيدا من التراجعات في ثاني ايام التداول عقب عطلة العيد.

وبتسجيل هذه الخسائر بلغت نسبة الخسارة التي منيت بها السوق السعودية خلال العام الحالي قرابة ٤٠٪.

وجاءت هذه الخسائر على الرغم من محاولة بعض كبار البنوك السعودية طمأنة السوق بانها في مأمن من الازمة المالية التي تعصف باسواق المال العالمية. فقد قالت خمسة منها، بينها أكبر بنكين مسجلين في البورصة، انها لم تتأثر بأزمة الرهن العقاري العالمية.

وذكر بنك الرياض، ثالث أكبر بنك سعودي من حيث قيمته السوقية، ان تراجع معدلات ارباحه الى نحو ٥٪ خلال الفترة المنتهية من العام الحالي (تسعة اشهر) يعود الى حالة التذبذب في الاسواق العالمية، لكن ليس متعلقا بازمة الائتمان العقاري الامريكية.

وكرر مصرف الراجحي التطمينات نفسها بالقول: المصرف ليس مكشوفا امام ازمة الائتمان العقاري الدولية، ولن يكون لهذا الامر تأثير على الرصانة المالية او ارباحه المقبلة».

كما قالت مجموعة سامبا المالية، ثاني أكبر بنك سعودي، والبنك العربي الوطني، في بيانين صدرا عنهما، ان الازمة لن يكون لها تأثير يذكر على اوضاعهما او موقفهما المالي العام.

واصدر البنك السعودي الفرنسي بيانا مماثلا.

وفي الكويت نقل عن سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي قوله ان المؤسسات المالية الكويتية في منأى عن الأزمة المالية الدولية.

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية الصادر الثلاثاء عن الصباح قوله ان «المؤسسات المالية الكويتية تتمتع بملاءة مالية ممتازة ولا تعاني من قريب أو بعيد من أزمات مالية».

وجاءت تصريحات المسؤول المالي الكويتي عقب نفي اشاعات سرت في البورصة وتحدثت عن لجوء مؤسستين ماليتين محليتين الى البنك المركزي لحمايتهما من الافلاس نتيجة الخسارات الاخيرة.

الناتو يؤيد محادثات السلام المزمع اجراءها مع طالبان

كابل/ الوكالات

أعلنت قوات حلف شمال الاطلسي التى تقودها الولايات المتحدة فى افغانستان عن تأييدها لفكرة إجراء محادثات بين الحكومة الافغانية وحركة طالبان.

وقال البريجادير "ريتشارد بلانشيت" إنه لا يوجد حل عسكرى للنزاع فى أفغانستان.

وقد أدلى "كاى ايدى" المبعوث الخاص للامم المتحدة الى أفغانستان بتصريحات مماثلة إذ قال إن الحرب ينبغي كسبها "عن طريق وسائل سياسية".

وتأتى تلك التصريحات بعد يوم من إعلان قائد القوات البريطانيه فى أفغانستان البريجادير "مارك كارلتون" أنه لا يمكن كسب الحرب ضد طالبان وأنه يجب التفاوض على صفقة إذا كان للتمرد أن ينتهى. مأدبة إفطار

وفي السياق ذاته، قال عبد السلام ضعيف، سفير طالبان في باكستان سابقا، امس الاول الاثنين، إن مسؤولين في طالبان والحزب الإسلامي الذي يتزعمه، قلب الدين حكمتيار، حضروا مأدبة إفطار في شهر رمضان الماضي أقامها ملك السعودية، وشارك فيها مسؤولون أفغان. لكن ضعيف، الذي شارك بدوره في مأدبة الإفطار، نفى أن يكون اللقاء بمثابة مباحثات سلام، مضيفا أن الحاضرين لم يكونوا مخولين لبدء مباحثات سلام رغم أن الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي طالما دعا إلى فتح باب المفاوضات مع طالبان.

ورفض ناطق باسم مكتب كرزاي التعليق على الاجتماع المزعوم في السعودية.

ومن جهة أخرى، قال أرفع قائد عسكري مكلف بمكافحة المخدرات في أفغانستان في حلف الناتو إن عددا من الدول منعته من إرسال قواته إلى المناطق التي يُزرع فيها الهيروين وملاحقة المهربين خوفا من رد فعل شعبي ضد قوات التحالف.

ويُذكر أن الشرطة الأفغانية هي الجهة المسؤولة عن مكافحة المخدرات لكن الجنرال الأمريكي، جون كرايدوك، قال إن الشرطة المحلية لا تستطيع بمفردها معالجة المشكلة وبالتالي، فهي تحتاج إلى مساعدة القوات الدولية.

وأضاف كرايدوك أنه سيحاول خلال اجتماع لوزراء دفاع الناتو في بوخارست بهنغاريا في وقت لاحق من الأسبوع الجاري إقناع المتشككين في جدوى التحرك الدولي لمكافحة تجارة المخدرات في أفغانستان.

وتدعم الولايات المتحدة دعوات كرايدوك بشأن اضطلاع الناتو بدور أكبر في مكافحة تجارة المخدرات بأفغانستان إذ سبق لوزير الدفاع الأمريكي، روبرت جيتس، أن عبر، خلال اجتماع لوزراء الناتو في لندن الشهر الماضي، عن تأييده لهذا الاقتراح.

ومن المقرر أن يحضر جيتس اجتماع وزراء دفاع الناتو في بوخارست يومي الخميس والجمعة .

وقال كرايدوك خلال ندوة ضمت خبراء في مجال مكافحة المخدرات إن "الجهود الحالية لمكافحة المخدرات غير فعالة.. إن الناتو يملك الوسائل والإمكانيات المتوافرة لديه في مسرح العمليات لإحداث الفرق... إنهم يخشون أن تؤدي جهود مكافحة المخدرات إلى إغضاب طالبان منا (أكثر فأكثر)".

ولم يذكر المسؤول العسكري الأمريكي أسماء الدول التي تعارض اضطلاع الناتو بدور أكبر لكن دبلوماسيين في مقر الناتو ببروكسل يقولون إن القائد الأمريكي كان يشير إلى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا التي أبدت تحفظها على مشاركة الناتو في جهود مكافحة المخدرات.

اتفاق أمريكي لبناني لزيادة التعاون العسكري

بيروت/ الوكالات

وقع لبنان والولايات المتحدة اتفاقا يتم بموجبه تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وقع الاتفاق في بيروت وزيرالدفاع اللبناني إلياس المر وماري بيرث لونج مساعدة وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي.

وبحسب البيان الصادر عن السفارة الأمريكية في بيروت ستناقش اللجنة سنويا التعاون العسكري بين البلدين.

وأضاف البيان أن البلدين وقعا أيضا ثلاثة اتفاقات تقدم بموجبها الولايات المتحدة أسلحة مشاة وذخيرة وأجهزة اتصالات إلى الجيش اللبناني بقيمة ٦٣ مليون دولار.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد استقبل في واشنطن الشهر الماضي الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وأعلن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أن بلاده قدمت مساعدات عسكرية إلى الجيش اللبناني قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

وتنتظر الإدارة الأمريكية موافقة الكونجرس لمنح لبنان مساعدات عسكرية إضافية بقيمة ٦٠ مليون دولار تشمل مروحيات وعربات مدرعة وذخيرة.

يشار إلى أنه خلال معارك الجيش اللبناني ضد مقاتلي جماعة فتح الإسلام في مخيم نهر البارد شمالي لبنان عام ٢٠٠٧ تلقى الجيش اللبناني مساعدات عسكرية أمريكية شملت قذائف مدفعية ثقيلة.

من جهة أخرى أعربت الولايات المتحدة عن قلقها حيال ما وصفته بالحشود لعسكرية السورية عند الحدود الشمالية اللبنانية . وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية روبرت وود إن «الاعتداءات الارهابية الاخيرة التي وقعت في طرابلس ودمشق لا يجب ان تستخدم ذريعة لمزيد من التدخلات العسكرية او للتدخل في الشؤون الداخلية».

وتقول التقارير الغربية الى ان سورية ارسلت في نهاية الشهر الماضي المئات من أفراد قواتها الى حدودها مع لبنان .

وقالت دمشق إن السيارة المستخدمة في التفجير الانتحاري الذي وقع في دمشق الشهر الماضي عبرت الحدود من دولة عربية مجاورة.

وأكد المتحدث الأمريكي قلق بلاده حيال هذا النوع من الأنشطة على الحدود « ومن أن يقود الى مزيد من التدخل من جانب سوريا في الشؤون الداخلية للبنان».

وفي نهاية الشهر الماضي نقلت وكالة الأنباء السورية عن الرئيس السوري بشار الأسد قوله إن «شمال لبنان بات قاعدة حقيقية للتطرف تشكل خطرا على سورية».

وفد موريتاني يلتقي رئيس الاتحاد الإفريقي

اديس ابابا/ الوكالات

افاد متحدث باسم الاتحاد الافريقي للصحفيين ان وفدا من المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا التقى امس الثلاثاء رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي جان بينغ في اديس ابابا.

وقال حسان با المتحدث باسم دائرة السلام والامن في الاتحاد الافريقي للصحفيين ان «الوفد وصل مساء امس الاول الى اديس ابابا. انه برئاسة وزير العدل احمد تيجان بال ويضم العديد من المسؤولين بينهم مدير دائرة افريقيا في وزارة الخارجية».واضاف ان «الوفد سيلتقي بناء على طلبه رئيس المفوضية مساء. الاتحاد الافريقي سيستمع الى ما لديهم».

وتابع المتحدث ان مفوض السلام والامن في الاتحاد الافريقي رمضان العمامرة عرض الاثنين «باقتضاب لمجلس السلام والامن في الاتحاد تطور الوضع في موريتانيا، لكن اي قرار لم يتخذ بعد». وطالب الاتحاد الافريقي في ٢٢ ايلول باعادة الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي ولد الشيخ عبدالله الى مهماته «في مهلة اقصاها» ٦ تشرين الاول تحت طائلة فرض عقوبات على الانقلابيين.

مقتل نيجيري من قوات حفظ السلام في كمين بدارفور

الخرطوم/ الوكالات

قالت قوات حفظ السلام امس الثلاثاء ان أحد جنودها النيجيريين قتل بعد أن نصب ما يصل الى ٦٠ مسلحا كمينا لقافلته في منطقة دارفور بغرب السودان ليصبح تاسع ضابط يلقى حتفه أثناء فترة عمله خلال ثلاثة شهور.

وقال كمال سيكي المتحدث باسم القوة ان الجندي أصيب بالرصاص عندما فتح المهاجمون النيران على دورية تابعة لقوات حفظ السلام المشتركة التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي نحو الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي الاثنين وتوفي متأثرا بجروحه قبل أن ينقل الى المستشفى.وأضاف أن القافلة هوجمت أثناء قيامها بدورية على بعد نحو ٧٥ كم شمالي نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

وتابع أن هوية المهاجمين لم تتضح على الفور.وقتل سبعة أفراد من قوات حفظ السلام التابعة لامم المتحدة والاتحاد الافريقي والتي تعاني من نقص في العدد بالرصاص كما أصيب ٢٢ اخرين في كمين نصبته ميليشيات في شمال دارفور في أوائل تموز.

وبعد أسبوع من هذا الهجوم قتل ضابط نيجيري اخر أثناء حادث خطف سيارة في غرب دارفور.وقوات حفظ السلام مسؤولة عن ارساء السلام في دارفور.

ولكن مع وجود أقل من عشرة الاف بين جنود ورجال شرطة على الارض فان العدد ما زال أقل بكثير من العدد الذي تم التعهد بنشره هناك والبالغ ٢٦ ألف فرد.

وتعرضت طائرات هليكوبتر وضباط من قوات حفظ السلام خاصة من الدول الافريقية لاطلاق للنيران عدة مرات منذ أن جرى نشرهم في دارفور ببداية العام ويلقى باللوم في الهجمات على العصابات وفصائل للمتمردين وقوات حكومية.ويقول مراقبون ان نشر القوات الذي تأجل ناجم عن عقبات من جانب الخرطوم وبيروقراطية من جانب الامم المتحدة وعدم توفر بنية النقل التحتية في دارفور.

وتولت قوة حفظ السلام المشتركة زمام الامر من قوة تابعة للاتحاد الافريقي في الاول من كانون الثاني.

ويقول خبراء دوليون ان خمسة أعوام من القتال أسفرت عن سقوط نحو ٢٠٠ ألف قتيل وشردت ٢،٥ مليون في حين تقول الخرطوم ان عدد القتلى عشرة الاف.

تقرير اخباري

تبحث الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم (الاربعاء) امكان احالة مسألة قانونية استقلال اقليم كوسوفو امام محكمة العدل الدولية، وذلك بناء على طلب صربيا التي تأمل تحقيق مكسب في رفضها هذا الاستقلال.

وتسعى بلغراد التي تعارض بشدة استقلال اقليمها السابق، الى ضمان موافقة الجمعية التي تضم الدول الـ١٩٢ الأعضاء في الأمم المتحدة على مشروع قرار تقدمت به ويهدف الى احالة هذه المسألة على محكمة العدل.

فيما وصل وزير الدفاع الأمريكي إلى الإقليم

الأمم المتحدة تبحث إحالة قضية كوسوفو امام محكمة العدل الدولية

نيويورك/ اف ب

وصرح وزير الخارجية الصربي فوك يريميتش الاحد لقناة تلفزة صربية قبل توجهه الى نيويورك "سنبذل اقصى جهدنا للحصول على (موافقة) الغالبية واحالة القضية امام محكمة العدل الدولية".

واضاف "تبذل كل الجهود لعرقلة صربيا واشاعة اجواء غير مؤاتية" للمصادقة على القرار الصربي، مضيفا "تعارضنا دول قوية جدا ونافذة".واعترفت ٤٦ دولة حتى الان باستقلال كوسوفو الذي اعلنته السلطات الكوسوفية الالبانية في ١٧ شباط في بريشتينا، بينها غالبية الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

لكن صربيا، مدعومة من حليفتها التقليدية روسيا، لا تعترف بهذا الاستقلال الاحادي الجانب، معتبرة انه يشكل "انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والوثائق الاخرى الرئيسة للنظام القانوني الدولي".

ولن يتناول النقاش شرعية قرار استقلال كوسوفو، بل مدى صحة الطعن امام محكمة العدل الدولية بشأن قانونية اعلانه.

واعدت بلغراد مشروع قرار مقتضبا جدا تطلب فيه الجمعية العامة من محكمة العدل ان تبت ما اذا كان اعلان استقلال كوسوفو "مطابقا للقانون الدولي".وفي حال قامت الجمعية العامة بالتصويت، فان الغالبية البسيطة تكفي لرفع المسألة الى محكمة العدل.

وخلال الاسابيع الاخيرة، بذلت صربيا جهودا دبلوماسية كبيرة في هذا الصدد، آملة ان تعبر محكمة العدل الدولية عن رأي يصب في مصلحتها، ما يتيح العودة يوما الى طاولة المفاوضات بشان وضع إقليم كوسوفو.

وقال دبلوماسيون ان فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي سعت في الايام الاخيرة الى ضمان تفاهم بين الدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد بشأن الامتناع عن التصويت.لكن عددا كبيرا من الدول، وخصوصا اعضاء حركة عدم الانحياز ومجموعة الدول الـ٧٧ (الدول النامية والصين)، قد تؤيد مشروع القرار انطلاقا من تمسكها بميثاق الامم المتحدة ومبدأ سيادة الدول الاعضاء على اراضيها.

وكان يريميتش اعتبر في نهاية ايلول في نيويورك انها "المرة الاولى في تاريخ البلقان يحاول فيها بلد معالجة مشكلة معقدة كهذه بوسائل سلمية ودبلوماسية وعبر قنوات المؤسسات الدولية".

واضاف في حديث الى وكالة فرانس برس "لا ارى اي سبب يبرر لبلد واحد مهما كان معارضة" هذه الخطوة، وتساءل "اي رسالة نوجهها للعالم اذا تمت داخل نظام الامم المتحدة عرقلة محاولة سلمية لمعالجة خلاف؟".

واكد وزير خارجية كوسوفو اسكندر حسيني الخميس الفائت للصحافيين انه "على المدى البعيد، لن تحقق الممارسة الصربية اي نتيجة بالنسبة الى استقلال كوسوفو او عملية الاعتراف به".

ونبه الى انها قد تؤثر في المقابل "سلبا على العلاقات المستقبلية بين كوسوفو وصربيا".

من جهة اخرى وصل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الثلاثاء الى بريشتينا في اول زيارة يقوم بها مسؤول اميركي رفيع منذ اعلان استقلال كوسوفو، ما يهدد باثارة استياء روسيا.

واعلن غيتس الذي يقوم بجولة تشمل ايضا مقدونيا والمجر ان القوات الاميركية ستبقى في كوسوفو اقله حتى تشرين الثاني ٢٠٠٩.

وصرح للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى اوروبا "اعتقد ان عملية التبديل المقبلة ستجعلنا نبقى حتى تشرين الثاني من العام المقبل".

وخلال زيارته للاقليم الصربي السابق الذي لم تعترف موسكو وبلغراد باستقلاله، سيلتقي الوزير الاميركي رئيس كوسوفو فاتمير سيديو ورئيس الوزراء هاشم تاجي، اضافة الى الجنرال الايطالي جوزيبي ايميليو غاي قائد قوة الحلف الاطلسي المتعددة الجنسية في كوسوفو التي تضم ١٦ الف جندي، بينهم ١٦٠٠ عسكري اميركي.

وقال غيتس "لم يسبق ان زار اي وزير دفاع اميركي كوسوفو منذ ٢٠٠١"، مؤكدا ان "الغاية الاولى هي تفقد القوات" الاميركية المنتشرة في هذا البلد والتي سيتناول الغداء مع عناصرها.

وتسعى واشنطن عبر هذه الزيارة الى اعادة تأكيد دعمها لحكومة كوسوفو والتزامها ابقاء جنودها منتشرين في هذا البلد.

واضاف غيتس "البعض ابدوا قلقهم حيال احتمال انسحابنا، لكنني طمأنت حلفاءنا مذكرا اياهم بان الرئيس (جورج بوش) سبق ان قال" معا داخل (كوسوفو) ومعا خارجه ".

وتابع "سنواصل تحمل مسؤولياتنا هناك".

وكان القادة الالبان في كوسوفو اعلنوا استقلال الاقليم الصربي السابق في ١٧ شباط واعترف ٤٧ بلدا بهذا الاستقلال بينها الولايات المتحدة وغالبية دول الاتحاد الاوروبي.

لكن صربيا، مدعومة من روسيا، تصر على رفض هذا الاستقلال وتعتبر ان بعثة الاتحاد الاوروبي التي ستخلف تدريجا تلك التابعة للامم المتحدة والتي تدير كوسوفو منذ ١٩٩٩ "غير قانونية".وتأتي زيارة غيتس على خلفية توتر مع روسيا التي خاضت قبل شهرين نزاعا عسكريا مع جورجيا.

وكانت تبيليسي شنت مع نهاية اب هجوما عسكريا على جمهورية اوسيتيا الجنوبية الانفصالية الموالية لروسيا، فردت موسكو بعملية عسكرية واسعة النطاق داخل الاراضي الجورجية.

والواقع ان توتر العلاقات مع موسكو عمره اشهر عدة.فروسيا تعارض بشدة مشروع الدرع الاميركية المضادة للصواريخ في شرق اوروبا ولا تخفي انزعاجها الكبير من المفاوضات بشأن انضمام أوكرانيا وجورجيا، الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين، الى الحلف الاطلسي.

واوضح غيتس ان زيارته تهدف الى "طمأنة حلفائنا في المنطقة الى دعمنا ومعاودة تأكيد التزاماتنا".

واضاف "أمل ان ينظر (الروس) الى هذه الزيارة من زاوية جيدة".

لكنه ذكر بان "رد فعل روسيا المبالغ فيه في جورجيا" سيكون على جدول اعمال المباحثات خلال جولته في اوروبا.

وبعد كوسوفو، يزور الوزير الاميركي مقدونيا، وتحديدا مدينة اوهريد التي تستضيف اليوم اجتماعا لوزراء دفاع دول جنوب اوروبا وشرقها، قبل ان يشارك الخميس والجمعة في اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الحلف الاطلسي في بودابست.